

الدرس 31 | شرح كتاب السنة لحرب الكرماني | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللحاضرين. قال الامام ابو عبد قال الامام حرب قال - 00:00:00

ما حرم كرمان رحمة الله تعالى في مسائله باب استثنائي في الایمان سئل احمد بن حنبل ما تقول في الاستثناء في الایمان قال نحن نذهب اليه قيل الرجل يقول انا مؤمن ان شاء الله؟ قال نعم قال - 00:00:30

وسمعت سفيان يقول اذا سئل مؤمن انت ان شاء الله لم يجبه. وسؤالك اي اي بيعة ولا اشك في ايماني لا يعنف من قال الایمان ينقص ان قال ان شاء الله ليس يكره وليس بداخل في الشك. سل - 00:00:50

اسحاق قلت انت تقول انا مؤمن ان شاء الله. قال نعم. وسألت علي بن عبدالله عن الاستثناء في الایمان فقال يقول انا مؤمن انا مؤمن ان شاء الله من غير شك او يقول ارجو قلت فتحفض عن جرير ابن عبد الحميد - 00:01:10

انعدة انعدة ذكرهم في الاستثناء العدة ان عدة بك عفا الله عنك عن عدة ذكرهم في الاستثناء قال سمعته منه ولم اكتبها فانا هابه ذكر يزيد ابن ابي زياد ومنصورة مغيرة وغيرهم. قلت لعلي فتحفظ عن عائشة من حديث جرير؟ قال نعم. قال حدثنا به - 00:01:30

جرير عن مغيرة سماك ابن سلمة عن عبد الرحمن بن عصمة قال قالت عائشة انهم المؤمنون ان شاء الله من حديث كره سألت ابا ثور عن استثناء في الایمان ما تقول فيه؟ قال الاستثناء لا بأس به من غير شك. قلت لابي ثرفيين قال لقائل قال الله - 00:01:55 توبوا الى الله جميا ايها المؤمنون. فقد سماهم فقد سماهم المؤمنين. ونحو ذلك في القرآن. قال يلزمهم الایمان ولا يكون مستكملما الا ان يوافق قوله فعله. وذلك انا قد نقول للرجل اذا دخل في الصلاة مصلي - 00:02:15

ولا يكون مستكملما للصلاه حتى يؤديها. ونقول صائم وقد دخل في الصوم ولا يكون مستكملما في صومه حتى يمضي يومه. سمعت احمد بن سعيد قال سمعت النظر ابن شوميل يقول اذا سئل مؤمن انت. قال امنت بالله او مؤمن - 00:02:35

شاء الله مؤمن نرجو. قال النظر ادرك عليه اهل البصرة اهل البصرة ابن عون ابن وهشاما وعوفا وحمادا وهشام وعمران كلهم يستثنون. وكان الحسن وابن سيرين اعتادت ايوب واصحابنا كلهم يستثنون. قال حدثنا علي ابن يزيد عن يحيى ابن سعيد ان الثوري قال من قال انا مؤمن ولا - 00:02:55

لم يستثنني فهو مرجع قال حدثنا علي ابن جعد قلت لعبد الله بن داود اتعيب على من يقول انا مؤمن ان شاء الله ومن يقول ارجو قال لا كل هذا حسن. قال حدثنا محمد بن يزيد. قال حدثنا محمد بن كثير عن الاوزاعي قال لا بأس ان يقول انا مؤمن - 00:03:20

ان شاء الله. قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقة قال تكلم عنده رجل من الخوارج بكلام

كرهه فقال علقة فقال علقة والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقاله الخارجي امنه من؟ قال ارجو قال - 00:03:40

حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عني عن الحسن ابن عبيد الله عن ابراهيم قال اذا قيل لك اؤمن انت فقل ارجو قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عطاء بن السائب - 00:04:04

عن سعيد بن جبیر قال سأله ابن عمر قلت اغتسل من من غسل الميت قال مؤمن هو قال قلت ارجو قال فتمسح قال فتمسح
بالمؤمن فتمسح بالمؤمن ولا تغتسل منه. قال حدثنا عبد الله بن بن خبیق - [00:04:21](#)

الا سمعت يوسف ابن اسپاط يقول ان قال مؤمن ان شاء الله فحسن وان قال ارجو ان اكون مؤمنا فحسن. قال حدثنا احمد قال حدثنا
وفي عن سفيان الحسن ابن عمر عن الحسن بن عمرو عن فضیل عن ابراهیم قال اذا سئلت امّن انت فقل امّن بالله - [00:04:41](#)
ملائكته وكتبه ورسله فانهم سیدعونك. قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثني حسن بن عیاش. عن مغيرة عن
ابراهیم قال سؤال رجل مؤمن وانت بدعة قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عوف الحمص قال حدثنا عمر بن ابی حفص قال حدثنا عمر
بن حفص بن شلیة - [00:05:01](#)

شلیلة عسی الله عنک ابن شلیلة الدمشق قال حدثنا ابو شابور عن سعید بن عبدالجبار عن عمر ابن المغيرة حدثهم عن ایوب
السخطیانی. عن ابن عن ابن ابی مليکة عن عائشة قالت ما كان رسول الله - [00:05:26](#)

الله عليه وسلم ییوح بهذا الكلام ان یقول ایمانی کیمان جبریل و میکائیل. قال حدثنا محمد اسماعیل قال حدثنا مخلد ابن یزن قال
حدثنا انا جعفر بن مرقان عن میمونة فی قوله ذی القوۃ ذی قوۃ عند ذی العرش مکین. قال ذاک جبریل و خبیة - [00:05:46](#)
من یزعم ان ایمانه مثل ایمان جبریل. قال حدثنا محمد یزید قال حدثنا ابو الحارث السلمی. یعنی عبد الله عبد یعنی عبد الوهاب هذه
الضھات عن الولید ابن مسلم قال قلت لمالك واللیث ابن سعد الرجل یقول انا مؤمن کایمان جبریل و میکائیل قال -
[00:06:06](#)

اذا قال تلك المقالة فهو الى ایمان ابليس اقرب. منه الى ایمان جبریل و میکائیل. سئل عن الرجل قال انا مؤمن كتب الله الإیمان في
قلبي. قال إذا قال لأحتاج الى النطق فهو جهمي - [00:06:26](#)

اراه قال وان قال احتاج الى النطق بلا عمل فهو مرجی. قال حدثنا علی ابن یزید قال حدثني ابراهیم سعید انه سمع وکیع بن الجراح
یقول قال انا مؤمن عند من قال انا مؤمن عند الله فهو مرجی. ومن قال ایمانی کایمان - [00:06:47](#)
جبریل و میکائیل فهو شر من المرجی. ومن زعم ان المعرفة تنفع في القلب وان لم یتكلم بها فهو مرجع قال علی ابن یزید قلت
لعبدالله بن داود من المرجنة؟ قال من قال ایمانی کایمان جبریل و میکائیل فهو - [00:07:07](#)

فهو رجل سوء وهو مرجی. قال حدثني عبد الله ابن اسحاق الجزري قال سمعت وکیعا قال كانت المرجنة المرجنة تقول
الایمان قول. فجاءت الجھمیة فقالت الایمان معرفة. قال عبد الله وحدثني اسحاق بن حاتیم - [00:07:27](#)
قال وهذا عندنا کفر. قال رحمة الله تعالى باب فيمن يقول انا مؤمن حقا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه
اجمعین. قال رحمة الله تعالى باب او باب الاستثناء - [00:07:47](#)

ایمان و مراده بقوله باب الایمان هو ان یقول لمؤمن ان شاء الله. هذا و معنی الاستثناء في الایمان والاستثناء في الایمان من علامة اهل
السنة. فان من علامة المرجنة انهم لا یستثنون لانهم یزعمون ان الاستثناء بمعنى الشک. والاصل عندهم ان الایمان واحد - [00:08:07](#)
لا یتجزأ ولا یتبعض. فاذا كان واحدا لا یتجزأ فان استثنائك فيه یعنی نفيه و یبطله ولذا اتفق اهل السنة على ان الاستثناء
من جهة العمل انه لا بأس به. وايضا من جهة المال. وان كان آلا الاستثناء یریدها - [00:08:34](#)

السنة هو الاستثناء من جهة العمل من جهة المال و ليس من جهة المال بمعنى ما یموت عليه هذا لم يكن ما یقصده اهل السنة
عند الاستثناء انما یقصدون على مؤمن ان شاء الله اي من جهة ای اتیت بالعمل الذي اوجبه الله عز وجل - [00:09:04](#)
او جبهه رسوله صلی الله علیه وسلم. والناس في هذا الباب منهم من یرى وجوب الاستثناء. ومنهم من یرى جوازه ومنهم من یرى
تحریبه والصحيح الصحيح ان الاستثناء من جهة من جهة الحكم انه جائز ما یتعلق بالعمل والمال انه لا بأس - [00:09:22](#)
به فقد دلت النصوص الكثيرة على على انه لا بأس بقول ان شاء الله اذا ذکر الامام. اما یتعلق باصل الایمان فلا یجوز ان
یستثنی فيه. عندما یسأله مسلم من جهتي معک اصل الاسلام ومعک اصل الایمان - [00:09:45](#)

وهو الاقرار فتقول نعم و تقطع. ولا تقول ان شاء الله. اما من جهة الكمال ولو كان من جهة التصديق فتقول انا مؤمن ان شاء الله اي

اتيت بكمال الاقرار بكمال التصديق والانقياد. اذا الاستثناء من جهة الاصل من جهة اصل الايمان لا يجوز - [00:10:05](#)

ومن جهتي كماله ومن جهة العمل فلا بأس بذلك. قال سئل احمد بن حنبل ما تقول استثناء في الامام؟ قال نحن نذهب اليه ان يجوز ان نستثنى في ايماننا قيل الرجل يقول انا مؤمن شراب؟ قال نعم انا مؤمن ان شاء الله من جهة انتي اتيت بالعمل الذي اوجبه الله واجبه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:25](#)

قال احمد وسمعت سفيان هو ابن عبيدة يقول اذا سئل اؤمن انت ان شاء لم يجبه؟ انه يلزمك ان ان تقول ان شاء الله لم يجبك لا تقولون لست ملزم باجابة من سألك هذا السؤال - [00:10:49](#)

وايضا ان السؤال من اصله انت مؤمن انه غير مشروع انه من البدع. يعني سؤالك ايدي بدعوة لانه لا يقال انت مؤمن وانما اذا اردت ان تنسق وانت مسلم لان المسلمين هو الذي اظهر الاسلام - [00:11:03](#)

وكما ذكرنا سابقا من فروق الامام ان الايمان يتعلق اصله بالباطل والاسلام يتعلق اصله بالجوارح والظاهر فالناس يعاملون ما اظهروا ولا يسألون عما ابطنوا. فقال سؤالك ايدي بدعوة عندما تسأل انت مؤمن - [00:11:21](#)

هذا السؤال في اصل بدعوة لان الانسان لا يعلم من حاله انه اتي بالايمان الذي يمدح به قد يأتي باصله لكن لا يأتي بكماله فهذا الذي انكره سفيان ولا اشك في ايماني اي اصل ايماني لا اشك فيه فانا مؤمن ان الله هو الهي وربى وان محمد - [00:11:39](#)

صلى الله عليه وسلم هو رسولي وان ما جاء به هو الحق الذي اقر به هذا هو معنى الايمان. فهذا لا اشك فيه واقطع بذلك. قال لا يعنف من قال - [00:11:59](#)

القارمان من قصر وهذا يدل على ان منزع الخبنز الخلاف ما يعني آآ يعني سبب الخلاف هو في هذه المسألة. اذا اثبت لن ينقص كان يدعي انه يرى الاستثناء. اذا لم يثبت نقصان الايمان فانه لا يجوز الاستثناء. قال لا يعنف من قال الايمان - [00:12:09](#)

قد ينقص ان قال ان شاء الله ليس يكره ليس بداخل الشك. اذا قال انا مؤمن ان شاء الله وهو يرى ان الايمان ينقص فان استثنائه يتعلق باي شيء تتحقق كماله والاتيان بواجبه. قال سأله اسحاق بن راهوية قلت انت تقول نعم. وسألت علي بن عبد الله المديني - [00:12:31](#)

فقال يقول انا مؤمن ان شاء الله من غير شك او يقول ارجو قلت لعلي بن عبد الله المدين فتحفظ عن جرير بن عبد الحميد الظبي عن عدة ذكرهم في الاستثناء يعني هل تحفظ عن ابن المديني عن عبد الحميد عن عبد الجليل بن عبد الحميد - [00:12:51](#)

عن عدة ذكرهم في الاستثناء قال قد سمعت منه ان علم دينه ادرك جرير وسمع منه ولم اكتب يعني بمعنى سمع ولم يكتب هؤلاء الاسماء فانا اهابه لماذا؟ خشية ان يذكر شخصا او يسقط شخص لم يحدث به. فانا اهابه يعني اهاب ان اذكر - [00:13:06](#)

لكن مما اذكره ذكر يزيد ابن ابي زياد ذكر يزيد ابن ابي زياد ومنصور بن معتمر ومغيرة النخعي وغيرهم اي هذا الذي ذكره ذكروا المدينة رحمة الله تعالى وقد ذكر عبد الله بن احمد في السنة قال حدثني ابي عن علي بن بحر سمعت جرير ابن عبد الحميد يقول كان الاعمش اذا هؤلاء العدة ذكرهم - [00:13:28](#)

من الاحبش ومنصور ومغيرة وليث وعطاء بن السائب واسمعائيل بن خالد وعمارة بن القعقاع والعلاء بن المسيب وابن سفيان وابو ويحيى صاحب الحسن وحمزة الزيارات يقولون نحن مؤمنون ان شاء الله. قال ويعييرون على من لا يستثنى. اذا هذا الذي اراده عندما - [00:13:50](#)

سؤال علم ديني عن عدة ذكر يزيد ابن زياد ذكرهم علي ابن بحر عن جرير بن عبد الحميد ذكر هؤلاء العدة انهم يقولون نحن مؤمنون ان شاء الله ويعييرون على من لا يستثنى. وهذا كله من اي شيء من جهة من جهة كمال الايمان ومن جهة - [00:14:10](#)
ايضا احنا اصل عند اهل السنة اذا قالوا استثناء ان شاء الله يقصدون العمل. وليس الموافقة لان الموافقة قد يوافقنا عليه من؟ اهل البدع. لأنهم يقولون ان شاء الله الموافقة - [00:14:30](#)

لكن هالسنة يريد بالاستثناء من جهة الحال وليس من جهة وليس من جهة المال من جهة الحال وليس من جهة المال. قال سأله ابا ثور عن استثناء الامام ما تقول قال الاستثناء لا بأس به من غير شك يعني وهذه ضوابط - [00:14:42](#)

لا بأس باستثناء ما لم يكن شك في اصله. فإذا سلمت من الشك فلا بأس ان تقول مؤمن ان شاء الله. من جهة انك حققت العمل الذي يريده الله مثلا نحن نؤمن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم مؤمنون بالشرع شرائعه لكن الایمان المطلق يستثنى شيء -

00:14:57

اذا ذكر الله وجلت قلوبه عليهم اياته زادتهم يتوكلون في اعمال القلوب الناس يتفاوتون في ايمانهم فليس توكل ابو بكر الصديق غيره وليس توكل فلان كفلان فهذا من جهة من جهة التوكل الناس في زاوية ونقص فانت تقول انا مؤمن من باب اني حققت ان شاء الله -

00:15:17

حققت كمال الواجب فاستثناؤك هنا ليس من باب انك تشك في اصله وانما من باب انك لم تأتي بالعمل الذي آآ علق به او علق عليه اسم الایمان المطلق. لأن الایمان اما ان يكون مطلق الایمان فهو الذي معه اصله. واما ان يكون معنا -

00:15:37

الایمان المطلق الذي حق اصله وكماله فقلت بيشار قلت لابي ثور فان قال قائل لي قال الله تعالى وتبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون فقد سماه المؤمنين ونحو ذلك. قال يلزمك اسم الایمان ولا يكون مستكملما. لأن قوله ایها المؤمنون المخاطب بهذا -

00:15:56

كل مكلف فيدخل في هذا الخطاب من حق ماله ومن حق اصله. كما قرر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية ان الخطاب بالمؤمنين عند التشريع يدخل فيه من؟ كل مكلف. كل مكلف يدخل حتى ولو كان من يشرب الخمر ويعاشر -

00:16:19

ويعاشر الزنا والفواحش اذا قيل يا توب الى الله يقول انت ایها الزاني تدخل في هذا الخطاب لماذا؟ لأنك مأمور بالتوبة والایمان الذي هنا يدخل فيه من حق كماله ومن حق -

00:16:41

اصله قال يلزمك اسم الایمان ولا يكون مستكملما الا ان يوافق قوله فعله. وذلك ان قد نقول الرجل اذا دخل الصلاة اصلي ولا يكون مستكمل الصلاة حتى يؤديها. هذا مصلى لكنه قد ترى مصلى تقول هذا فلان يصلى. ولم يأتي بالصلاه الواجبة الكاملة فيخرج من -

00:16:54

ولم يقل منها الا عشرها. قال وسمعت قال ونقول الصائم وقد دخل بالصوم ولا يكون مستكملما في صومه حتى يمضي يومه فكأنما كان ابا ثور يقول ایها المؤمنون انه من دخل في اصله وان لم يكن مستكملما له وان لم يكن مستكملما له اذا اتي -

00:17:16

اذا وافق قوله فعله واتي بما اوجبه الله عز وجل واوجبه رسوله ثم قال سمعت احمد بن سعيد يقول سمعت النظر ابن شمیر يقول اذا سئل اؤمن انت؟ قال امنت بالله. او مؤمن او مؤمن ان شاء الله او مؤمن ارجوه. فقوله ارجو ان شاء الله -

00:17:35

لان ارجو هي ايضا معنى الاستثناء. قال الناظم بن شوبير ادركت عليه اهل البصرة ابن عون وهشام وعوفا وحمادا وهشام بن حسان كراديس وعمدان كلهم يستثنون وكان حسن ابن سيرين وقتادة وايوب واصحى كلهم يستثنون. وهذا الذي عليه اهل السنة -

00:17:55

قاطبة جمهورهم على انه يستثنى. ومن منع ممن من فوق من السنة انما اراد حشيتان يشك في اصله ثم قال ايضا عن عن الثوري قال من قال المؤمن ولم يستثنى فهو مرجع. اذا سفيان الثوري يرى وجوب الاستثناء لانه عالمة -

00:18:14

علامات اهل السنة يعني عالمة اذا اردت ان تفارق السنى من المرجع فاسأله عن استثناء هل تراه لا ترى فان كان يراه فهو من عالمة اهل الارجاء اما السنى فيقول نعم انا مؤمن ان شاء الله من جهتي من الكمال والعمل كما قال ذلك احمد قال حتى عن ابن يزيد قلت لعبدالله -

00:18:33

داود الخريبي اتعيب على من يقول انا المشار؟ قال لا كل هذا حسن وذكر ايضا من حديث محمد بن كثير على الاوزاعي قال لا بأس ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. ولك ايضا عن ابراهيم قال من تكلم قال تكلم عنده رجل من الخوارج. بكلام -

00:18:53

من كره فقال علامة والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا وقاله الخارجي امنهم انت؟ قال ارجوك ابن خارجي تكلم علامة النخعي قاله آآ فاتلى عليه قوله تعالى الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير مكتوب قال -

00:19:10

قاله الخارجي امنهم انت قال ارجو ارجو ان اكون من هؤلاء المؤمنين على اتنى حفقت هو كذلك رضي الله تعالى عنه. قال احمد حداد المهدى حداد سفيان عن حسب بيت الله ابراهيم قال اذا قيل لك امؤمن انت فقل ارجو وايضا جاء ابن عمر - 00:19:32
احدث الاحمد عبد الرحمن المهدى عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد جبير قال سأله ابن عمر قال قلت اغتسل غسل الميت؟ قال المؤمن هو؟ قال قلت وهذا هو الشاهد عندما قال قلت ارجو اقر ابن عمر على ذلك قال فتمسح بالمؤمن ولا تغتسل منه بمعنى انه ليس بجنس - 00:19:51

تمسح منه ليس تبركا من باب ان تمسح به لا يضرك ولا يلزمك ان تغتسل منه وهذا من باب قوله تعالى انما المشركون بجنس.
فالمؤمن ليس انما هو ظاهر كما قال ان المؤمن لا لا ينبع - 00:20:11
وليس به دلالة على من يرى التبرك هذا اسناده صحيح فيحمل تتمسح بالمؤمن بمعنى ان لمسك له وتمسح به لا يوجب وعليك غسلا
ولا وضوءا ومسألة من غسل يغتسل قلنا ان الحديث لا يصح مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم وال الصحيح - 00:20:29
ان الغسل الغسل الميت ليس بواجب وانما هو من باب التنشيط تقوية البدن. وليس من باب انه طهارة يرفع حدثه عبد الله بن خبيط قال سمعت يوسف بن اسياط يقول ان قال مؤمن ان شاء الله فحسن وان قال ارجو ان اكون فحسن وهذا يدل على ان اهل السنة يستثنون - 00:20:46

ثم ذكر الامام الحسن بن عمرو عن الفضيل عن ابراهيم قال اذا ادعا انت ام مؤمن انت؟ فقل امنت بالله وملائكته وكتب رسالته فانهم
سيدعونه. بمعنى الاصل انا؟ قال نعم اؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله هذا على الاصل ولا يجوز ان يقول ان شاء الله في هذا المقام
اذا قلت انتم - 00:21:09

المؤمن له دون استثناء. انت مؤمن بمحمد وسلم؟ نقول نعم دون استثناء. انت تؤمن بالملائكة؟ نقول نعم دون استثناء. ولكن عندما
تقول انت من من جهتي اتيت بالامور التي تجب عليك تقول ارجو وان شاء الله. ولذلك ابن مسعود رضي الله تعالى عندما قال رجل
انا مؤمن قال اذا - 00:21:28

الجنة قال ارجو قال الاستثنى كما استثنى في الاولى؟ عندما لانه قال انا مؤمن قال اذا انت في الجنة لان المؤمن ولهم هم
المؤمنون؟ الجنة. في الجنة. قال ارجو قال استثنى - 00:21:48

كما انك لا تدري انت لولا فكذلك ايضا يلزمك ان تقول انا مؤمن ان شاء الله لان من قطع لنفسه بالايمان قطع نفسه في الجنة في
الجنة. قال ايضا قال هنا حدثنا احمد قال حدثنا حسن بن عياش حسن بن عياش عندك؟ عن مغيرته عن - 00:21:58
ابراهيم طال سؤال الرجل الرجل امؤمن انت؟ بدعة. سؤال الرجل رجل امومت اي بدعة ان هذا السؤال ليس معروفا عند السلف
رحمهم الله تعالى وانما به من اهل السنة من جهة المرجئة ابتدى بها اهل السنة من جهة المرجئة فكانوا يقتلون الناس يبتلون الناس
بهذا السؤال. ثم روى من طريق ايوب عن ابن مليكة عن عائشة قالت - 00:22:22

يبوح في هذا الكلام ان يقول ايمانك ايمان جبريل وMicahiel وهذا باطل. والمحفوظ في هذا عن ابن المريك كما في البخاري انه قال
باسناد صحيح كما هنا ساقه باسناده انه قال ادرك ثلاثين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخشى النفاق على نفسه ولم
يقل ذلك ولم يقل ذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم اذا الحديث لا - 00:22:43

زاد حيث منكر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد حكم الائمة كالبخاري وغيره على علم الذكرة لان في عمر ابن المغيرة
قال البخاري في منكر وهو رجل مجاهول - 00:23:03

اي وهذا يدل على انه حتى ولو كان مجاهولا يحكم الحديث باي شيء بالذكرة يقال منكر الحديث لانه اتي بحديث منكر لا يعني انه لا
يعرف منكر ان يكون ضعيفا قد يكون لا يعرف بالضعف لكنه اتي بخبر يستنكر فيقال حديث منكر وهو منكر - 00:23:17
كان حديث واحد واتى بحديث لا يتاتب عليه قال هذا حديث منكر وحديث هذا الراوي منكر وهو منكر الحديث في هذا الحديث
طالب على ذلك ايضا ذكر قول جعفر البرقان عن ميمون المهران في قوله تعالى ذي قوة عند ذي العرش مكين قال - 00:23:37
جبريل وخيبة لمن يزعم ان ايمانه مثل ايمان جبريل. اي اي خيبة اعظم من ذلك؟ لذلك منهم من يقول ان ايمان ان ايمانه كايمانى

كايمان جبريل وميكائيل. ثم ذكر ايضا قوله انه قال قلت لمالك الاليث الرجل يقول انا مؤمن كايماجد قال اذا قال - 00:23:56

تلك المقالة فهو الى ايمان ابليس اقرب الى اقرب منه الى ايمان يعني هذا الرجل يقول انا مؤمن يقول انت اقرب الى ايمان ابليس قال سئل اسحاق عن رجل قال الممن كتب الله الاليمان في قلبي ؟ اعوذ بالله. قال اذا قال لا احتاج للنطق فهو جهلي اراه - 00:24:16

اذا كان يقصد انا ممن كتب الله الاليمان في قلبي قال اذا قال لا احتاج الى النطق لا احتاج ان اتلفظ بهذه الشهادة واتلفظ بامور الاليمان فهو جهلي لأن الجهمي يرون لمن هي شيء هو المعرفة. وان الاليمان فقط متعلق بمعرفة القلب. وايضا يدخل في هؤلاء - 00:24:36

الأشعر القائلين بان الاليمان هو التصديق فقط. قال وان قال احتاج النطق بلا عمل فهو مرجع. اذا علامة المرجة ان الاليمان هو المعرفة او التصديق او الاليمان دون عمل فهو مرجع. بل يرى اسحاق - 00:24:56

ان الذي لا يكفر بالمباني الخمسة انه مرجع يعني المرجية انه لا يكفر بالصلة ولا يكفر هذا من اقوال رحمة الله تعالى هذا تحت هذا هو المقصود فيه هذا هو الان هو يرى ان تارك البيان الخمس انه - 00:25:14

من لا يكفر بها انه مرجع هذا قوي اسحاق وقصده ان هذا هو اصل جنس العذاب او اصل العمل لكن الصحيح يقول من ترك العمل الذي تصفية للسلام فتاركه كافر - 00:25:34

والذي لا يكفر بترك العمل هو من اهل الارجاء. واضح؟ قال حي هاده ان يزيد حد ابراهيم بن سعيد انه سمع وكيعا يقول قال انا مؤمن عند الله فهو مرجع. ومن قال ايمانك ايمان جبريل وميكائيل وميكائيل فهو شر من المرجع. ومن زعم ان المعرفة تنفع في القلب وان لم يتكلم فهو - 00:25:47

بل كما اجمع العلم على من قصى الاليمان على القلب واجز اعمال القلوب واعمال قول النساء واعمال الجوارح انه كان باجماع اهل السنة ثم قال قلت يا عبد المداود من المرجحة؟ قال من قال ايمانك ايمان جبريل فهو رجل سوء وهو مرجع ثم قال سمعته يقول - 00:26:07

وكيعا يقول كانت المرجة تقول الاليمان قول فجاءت الجهمية فقالت الاليمان معرفة. في مر جك يقول من هو القول؟ ثم جاءت المرجحة الجهمية فقالت الاليمان معرفة وقال عبد الله وحده اسحاق حكيم انه وكيعا قال وهذا عندنا كفر. من اخرج الاعمال مسمى فهو كافر اي اخرج اعمال من من امور الامام فهو كافر - 00:26:25

اجز اعمال القلوب من مسمى الاليمان ايضا فهو كافر. قال عبد الله في في كتاب السنة قالت المرجحة الاقرار بما جاء من عند الله يجيز عن العمل. اوقات الجهمية. المعهد بالقلب بما جاء من عند الله ينجي من القول والعمل. وهذا كفر. وقال عند - 00:26:47

قال وكيع الجهمية تقول ايمان معر بالقلب من قال الامام معر بالقلب استتاب فان تاب الا ضربت عنقه وذكر ذلك ايضا ان لكتائي وغيره هذا خلاصة ما ذكره ان ان اهل السنة يرون الاستثناء من جهة العمل ومن جهة الكلام والمال امره واسع - 00:27:07

والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله على سيدنا محمد. كبرجة. من مر جية الفقهاء حول مر جعة الفقهاء. الفقهاء اذا وافقوا اهل السنة ان تارك من يعاقب فهذا شيخ الاسلام يراه عنده ان النزاع معه نزاع لفظي لكن يبقى مسألة اخرى مسألة - 00:27:27

اذا اذا كان هؤلاء المرجحة يرون ان تارك العمل وان عوقب لا يخلد في النار هم لا يكفرون هذى هذا وجه الخلاف بين اهل السنة

والرجال. فرجة الفقراء. يقول من قال اشهد ان رسول الله فهو مؤمن. وان ترك وان ترك الصلاة والزكاة والحج والصيام - 00:27:57

لكنه يعاقب يوم القيمة على ترك هذه الاعمال. فلا يلزم من كونهم يرون عقابه انه يضع مال من اركان الاليمان سنة لقمة كاف وعقابه عقاب ابدي وليس عقاب ابدي ثم يقول يعاقب لكن عقاب ايش؟ امدي - 00:28:17

هذا محل الاشكالية. اطلاق العبارة ان الاليمان شرط العمل شرط الكمال تصحيح الاقرار المسائل ادخلها في مسألة الشرط والركن يعني الشرط دائمًا يذكره الاصوليون انه الشرط هو يكون خارج العمل خارج الشيء - 00:28:38

خالي خالد ومدينة الشيخ ورقية كل ماهيتها. لكن الذي يريد ان يقول الشرط لا يعني ما يعنيه الاصوليون انه خارج. هم يقولوا عن الشرط الركن الالهية ان هذا يقوم مقام الركن يعني لو تسأل هذا يقول ما تزيد الشر؟ فقل له انه لا يمكن ان يكون عمل لماذا بهذا الشرط؟ لانه لا يسمى ايمان الا بوجود - 00:28:58

فین الشاطوہ دی؟ شو یعنی الشط عنده؟ قال لی من عدمہ العدو فاذا لقی عدم الشرط عدم المشرف. بعضهم یعبر هذه العبارة

یقول شرط بعض وش المعنی؟ ان الایمان لا یسمی ایماننا بوجود ارکانه. او یقول لا تذکرہ - 00:29:18

العمل مسمی الامام هذه مسائل اصلاحیة سهل بعضهم یقول ترك جنس العمل ويقول لا تقول ترك الادب. الذي یقول ترك جس على المراد هو ترك العمل. لانه لانه بقوله ترك جنس العمل - 00:29:38

عله یعمل بعض العمل لكن یبقی عنده اشکال هل كل عمل یعمله المرجح یبقیه نقول لا وصل رحمه؟ ما نقول هالعمل یبقیه للاسلام لماذا مم. لان عمل صلة الرحم ليس خاص باهل الاسلام. اکرام الله ليس خاص بالاسلام. واضح؟ مم. لک شي خاص؟ یصوم. یصلی یزکی - 00:29:58

یحج هذه من اعمال الشیخ اسحاق وش یقول؟ یعنی نجتمع في تركه ولم یکفر فهو مرجع. وهو یرى ايضاً لـ احدها یسمی کافر ثم قال ان های العبارة محدثة لـ یذکرها وكل الكلام محدث اصلا الجوال - 00:30:18

رحمه الله یعني في خمس بتراك احدهم طیب لكن بارجاء من لم یکثر بالخمس طیب فاتی باحد هذه الخمس قول اسحاق عند اسحاق ما یخرج لكن آآ صحیح والمصحف المصطف الصحيح الخمس كلها یکفر بها تارکها فمن لم - 00:30:38

هو یرى تعرف الحج کافر وتارک الصیام کافر وتارک الزکاة کافر. من لم یکفر عند برجه. واضح؟ نعم لكن لـ ترك الخبز كلها تسمیه مرجی لماذا؟ لـ عندي نص صلة تارکها کافر فهمت الصورة؟ نعم یعني - 00:31:08

الان تقسیم الذي یرى ترك العمل کله کفر بالاتفاق اهل السنة. اتفاق اهل السنة. ترك الصلاة ترك ما بين الخمس فيه خلاف في خلاف بين السنة منهم لم یکفر منهم یعني اعظمها الصلاة وفي خلاف بعضهم یرى - 00:31:28

انه لا یکفر لا یکفر حتى یجحدها. نعم. ما دام انه یراها کسل الله یعاقب ویعزر لكن ما یکفر فعلی هذا نقول اهل السنة في غير في غير ترك الکلی - 00:31:48

في خلاف. الصحيح عند المحققین نقول من من لم یکفر من لم یکفر بالاعمال كلها کافه هذا مرجع من لبیکات من بين خمس؟ مرجع عند من؟ عند من؟ عند اسحاق من وافقه عند اسحاق احمد ايضاً بتکفیر هؤلاء - 00:32:00

هل تصف الشارع بالارجاع؟ لا نصل لماذا؟ لـ انه ما یکفر هذه الاشياء. واضح؟ المقصود بها العب ترك الامل الذي هو من خصائص اهل الاسلام. یعني لا یصلی لا یصوم لا یزکی لا یحج - 00:32:20

لكن عندما نقول الصحيح هناك فرق بين الناس وبين الارجاء هذا قول باطل. لكن نقول لو تارک صلک وتارک الصلاة کافر عندنا هذا هو هل لـ ک ان تقول له ارجع؟ قول آآ اسحاق يقول ایه نعم ارجع واضح؟ لا واضح - 00:32:40

لكن وافق على التکفیر انه یکفر هذه الخمس كلها یکفر باحمد وافقه وسعید قبله قال بذلك لكن قولوا وجدت قولی شر هذی في لوازم یعني یعنی لو ان شخص ما یکفر تارک الحج لو اخذها شیخنا بقول اسحاق لکفی الى الى - 00:33:02

کثير من الائمه انهم صحيح ليكون باب تعرضا على المدعی یلا ما عندي اشکال لكنه یقول هذا من باب انه لـ اری ان هذا هو رأس العمل. واذا کما قال احمد قال قال آآ ليس ما شئت كل الصلاة - 00:33:22

ليس شيء من الاعمال ترك كفر الا الصلاة. اذا كان العمل هو الصلاة. لكن مثلا عندك ما یکفر بتراك الصلاة. الاحلف منکم احنا بعد ما ما لهم يعني في هذا المقام؟ يعني احنا ما لـ دخل الشاب انه لا یکفر تارک الصلاة ولا الاحداث اللي اصلا يخالفون في هذا الاصل اصلا مو قاعدين - 00:33:52

ليس بالصوت فقط لـ الشافعی رحـمه الله هو الذي نـقل الاجماع وـان الایمان له ثلاثة اركان فـما العمل عند الصلاة والصیام والـحج والـجهاد كل هذه اعمال لـ کـن تـركـها کـلـیـا تـركـها - 00:34:12

ـ هو الـیـهـ هوـ الـیـ یـسمـیـ کـافـرـ. یـعنـیـ حتـیـ انـ الشـافـعـیـ اذاـ تـركـهاـ کـلـ اـهـلـ السـنـةـ یـتـفـقـونـ. باـقـیـ اـحـدـ یـخـالـفـ فـیـ هـذـاـ. الـخـالـفـ فـیـ اـحـادـیـ الـعـلـمـ فقطـ یـعـنـیـ تـارـکـ الصـیـامـ اـیـشـ حـکـمـهـ؟ نـعـمـ. هـذـاـ الـخـالـفـ. تـرـکـ الزـکـاةـ. الزـکـاةـ هـلـ یـجـوـزـ تـرـکـهاـ - 00:34:32

عـنـدـیـ نـصـ ثمـ الـلـهـ انـ شـاءـ فـعـلـتـ عـنـهـ شـغـفـ وـانـ شـاءـ عـذـبـ نـصـ هـذـاـ مـاـ مـنـ صـاحـبـ زـکـاةـ لـاـ یـبـدـیـ زـکـاتـهـ الـاـ اوـتـیـ بـهـ وـاـوـتـیـ انـ

كان ابنا كان بقرأ ان كان غبنا ان كان ذهبا وبسط له في قاع القرقرة - 00:34:52

ثم يكاتب وطأت بخفاها واكلته بافواهها. ان كان بقرة حتى قال ثم في يوم كان مقدار خمسين سنة ثم انظروا في شيء عتى الله عنه ان شاء هل الكافر يفعل ؟ لا لا هذا يرجع على من قال ان بالتفكير تارك الزكاة - 00:35:07

الصيام كان الصيام اقوى بعد. لكن الحج لماذا لا يكفر به ؟ لأن الله يقول من استطاع الاستطاع ان من شخص الى شخص ما في اشكالية وهذا ليس عليه الاسلام هو يصلح لكن نقول من يكفر تارك الحج - 00:35:27

طريقتها انه قال لقد امرت ان ارسل رجالا فقط. فلا يجد احد له جنوب ان يحج ما هم مسلمين. يدل اي شيء تقبیح لهذا الفعل وانهم فعلوا فعل لغير المسلمين يعني المسلم هو الذي يحج لكن لا الوعيد هذا يصح عن صحيح - 00:35:57

- 00:36:17